

صلا الذي لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وان جعل عبدا ورسولا وان الجنة حق والنار حق وارتج  
الساعة اتيه له ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان الله تكلم مستوحيا على ربه كما  
قال الرحمن على العرش استوى وان له وجه كما قال وبتى وجه ربك ذو الجلال والكرام وان  
لم يدركه كما قال بل يراه مسطورا وان لم يجبه بل لا كيف كما قال تجري باعيننا وان من ربه ان  
غيره كان صلا وان الله على كل شيء قدير ونبت له قدره ونبت له السمع والبصر ولا  
نبت ذلك كما نعت المعتزلة والمخارج والجمية ونقول ان كلام الله غير مخلوق والله لا يكون  
في الارض شيء من خيره وشرا الا ما شاء الله وان اعمال العباد مخلوقة لله مقدورة كما قال  
واسخلفكم ما شئتم وان الجن والشركاء اولاد الله وقدره ونقول ان القرآن كلام الله غير  
مخلوق وان من قال خلق القرآن كان كافرا ودين الله ان يرى بالابصار يوم القيمة كما يركب  
القرية البدر بله للمؤمنين كما حدثت به الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله **وقول**  
**انه المخرين اذ اراد المؤمنون منه محي يود** كما قال الله صلى الله عليه وآله **وقول**  
**اهل الاسلام** اوصم من الامانة وليس كل اسلام انما لا يؤمن به الا صلب القلوب وان القلوب بين  
اصبعين من اصابعه وان يضع السموات على اصبع والارضين على اربعة كما جاءت الرواية  
به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وان الايمان قورق وعلم يزيد وينقص ونصدق جميع هذه الروايات  
التي رواها اهل النقل من الفروع السماوية والارضية ان العرب يقولون هلم سابل هلم ساهم  
وسابل هلم ساهم واشبهوا خلفا لما قال اهل التزيغ والتضليل لا يتدفع في دينه اذ لم يذم  
الله بما ولا يقول على الله ما لا يعلم **وقول** ان الله يحيي يوم القيمة كما قال سبحانه وليك  
صفا صفا وان الله يقرّب من عباده كيف يشاء كما قال وتخرج اقرب اليه من جبل اوربد وكما  
قال تفرق فتردك فكان قاب قوسين او ادنى الوان قال وتري صفارته كد لعمري الى بركة و  
وجبابته اهل الهواد **وسنجد** لما ذكرناه من قولنا وما جقي منه بالابا اوشيا شيا ثم قال  
بن عسك فخالقوا حكم الله هذا الاعتقاد وما وصحة وابنيه واهل فرضا بفضل هذا الامام الذي  
شخصه وبنيه النبي **قال الامام عيسى بن ابي بصير** فلو ان الله اصحابنا الشكل الى  
مثال ابن احسن ولو نها احسن ولكننا منقول من كتاب الاواب في الاشياء ومشوا خلف  
المشرق خلافة الازاه **وكان ابو الحسن** الاشعري او لا معتزليا اخذ به في علي الخبي في كتابه

وصار متكلا للسنة ووافق ائمة الحديث في جمهورها يقولون وهو ما سناه منه وكان يقول  
ذاه نوفي سنة اربع وعشرين وثلاثمائة وله من العمود وسنه سنة ترجم الله **تكملة**  
**قول ابن احسن على بن محمد الطبري المتكلم تليد الاشعري في كتاب مشكل الازاه**  
**له** في باب قوله تكلم الرحمن على العرش استوى **اعلم** ان الله في الصادقون كل شيء مستوحيا على ربه  
يعني انه عال عليه ومعنى الاستواء الاعتدال كما تقول العرب استويت على ظهر الدابة واستويت  
على السطح يعني علوية واستوت الشمس على راسي واستوى الطير على راسي يعني خلافي  
اجوز **وقول** صوف راسي فالقدوم جل جلاله عال على عرشه يدركه على الله في الصادق على  
عرشه قوله اذ منح من في السماء وقوله يا عيسى النبي متوبك وانتم على النبي **عزم** النبي ان  
استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه ما حوز منه قوله العرب استوى بشيء على العرش  
اي استولى عليه **قال** **وقول** تكلم الله بالاسماء انها ليس بالاسيلاء لانه لو كان كذلك لم يكن  
يلبث ان يختص العرش بالاسيلاء عليه ووه سائر خلف اذ هو مستوي على العرش وعلى  
الخلق ليس للعرض منزلة على واصفته فبان بذلك فساد قوله **ثم يقال له ايضا** ان الا  
ستوى ليس هو الاستيلاء الذي من قوله العرب استوى فلان ان استوى اذا اعتك بعد  
ان لم يكن فيمكنه ان كان البارئ عز وجل لا يوصف بالمكن بعد ان لم يكن فيمكنه ان يوصف  
معنى الاستواء الاستيلاء **ثم قال فان قيل ما تقولون** في قوله تكلم الله من  
في السماء **قيل** له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال تكلم سبحانه في الارض بمعنى  
على الارض **وقول** تكلم ولا صلبكم في جذوع النخل **فان قيل ما تقولون** في قوله تكلم وهو الله  
في السموات وفي الارض **قيل** له ان بعض الروايات تجعل الوقت على السموات ثم يتدبر في الارض  
بعلم سرهم وكيف ما كان فلوان قابله قال فلان بالشام والعراق ملك لذلك ان ملكه بالشام  
والعراق كان اذ انتهى **ذكر قول الامام الزاهد ابي عبد الله بن بطلة** قال  
في كتاب الابانة وهو ثلاث مجلدات **باب** ايمان باه الله على عرشه **باب** من خلقه علمه  
محيط بخلقهم **ارجع** المسألة من الصحابة والثالث يعني جلالة الله على عرشه **قيل** سمواته باية من  
خلقها **قيل** هو **وهو** علم كل شيء **قالت** الصلاة والحق اجمعي **قيل** كما يكون من جنود  
ثلاثة الاهورا بهم **قيل** معنا رفسيا وقد سئل عن الله اذ تكلم عليهم **قال** تكلم في ارضهم ان الله